العدد ٧ [حيفا في الجمعه ٢٥ تشرين الاول سنة ١٩٢٩] السنة ٢٧





جريدة اسبوعية سياسية جامعة مصورة

المرحوم 

مؤسس الجريدة

سهيل وزكي زكا
صاحبا الجريدة

سهيل زكا — المدير المسؤول

الادارة : بشارع السيقلي
صندوق البريد رقم ٤٤

الاشتراك

عن سنة في فلسطين جنيه ١
عن سنة في الخارج جنيه ١ وربع

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

صدى حادثة نابلس

## الصغار يجلدون في مدرسة الحكومة

# ايتها الحكومة

اذا كانت السياسة التي تمشين عليها توجب ضرب المضربين لماذا عفوت عن الكبار وضربت الصغار ؟

لقد اضربت فلسطين العربية برمتها ، ناشدة العدل ومحتجة على بتره ، حزينة على الوطن ، وجازعة لمصير مقدساته ، واضرب صغار نابلس بنفس العواطف وذات الدوافع . كانوا حزانى مع آبائهم غضابى مع اوليائهم حيارى مع مواطنيهم .

وهل يميل الحزين الى الدرس ؟

ام يملك الغاضب حواسه للتحصيل ؟

ام يعي الحائر فروضه المدرسية ؟

انه لينسى كل شيء ويذكر الوطن

واذا كان في الاضراب عطف على الوطن فانه يضرب

لانه يشعر بما حوله مع من حوله . ويعلم ان الشعب الضعيف الاعزل لا يملك الا الاحتجاج والاضراب والمقاطعة .

افهل يدع هذا الواجب الوطني الوحيد يفوته فلا يحمل قسطاً في قضائه ؟

وهل يرضي الله وآله وضميره اذا احجم ؟

كلا ثم كلا .

أتقولين ان اذهان الصغار يجب ألا تنصرف الا الى العلم ، وان حضهم على العلم واجب وان زجرهم عما يلهيهم عن العلم ضروري لمصلحتهم ومصلحة بلادهم . ونحن معك ولكن :

اي قانون يجيز لك جلد الصغار وكشف عوراتهم وترويع افئدتهم البريئة ؟

واية شريعة تسمح لك بتلقين العلم بقوة العصا ؟

واي منطق ذلك الذي يخولك حق ضرب الاطفال وتعذيبهم من اجل مصلحتهم ومصلحة بلادهم ؟

واذا لم يكن ذلك من اجل مصلحتهم ، فأية مصلحة سوغت ضربهم .

أمصلحة الامن العام ؟

اي زمن هذا الذي يخشى فيه جانب الاطفال ؟ وماذا يستطيع اولئك الصغار ان يعملوا لاغتشام حكومة قوية ؟ لقد اضرب الرجال والشباب والكهول وحافظوا على السكينة والنظام والهدوء .

أيهدأ الرجال ويتمرد الاطفال ؟

اذاً . لم يكن شيء من ذلك . لم يجلد الصغار من اجل مصلحتهم ولا خوفاً على الامن العام . ولا يمكن ان تكون هذه سياستك ايتها الحكومة . لان امتهانك للعرب لا يجوز ان يصل الى هذا الحد

ولكنها سياسة رجل الادارة ورجل المعارف في نابلس . وما قصد بها الا ترويع الكبار عن طريق الصغار ، وارهاب الرجال بواسطة الاطفال

ابرياء الا من الاضراب . رطيبو الاعواد . ناعمو الاجسام . قليلو الاحتيال . ضعفاء المقاومة . اولئك هم الاطفال الذين ضربوا بدافع التشفي والارهاب

فماذا انت فاعلة ازاء هذا الاعتداء . اتضربين على ايدي المعتدين عبرة لسواهم ؟ ام تتجاوزين تشجيعاً لامثالك الآخرين .

المادة ٢٢ من صك الانتداب تشهد لنا باننا راقون متمدنون . ونحن لم نتعلم في مدارسك . ولم نتثقف في معاهدك فاذا كانت مدارسك قاعات للجلد والتعذيب والترويع فاننا لا نريد هذه المدارس . انا في غنى عنها

واذا كان موظفوك يجعلونها كذلك — رغم ارادتك — فدونك هؤلاء الموظفين العدل يطلب الاقتصاص ... فهل تقتصين ؟؟؟

سهيل

# أخبار محلية

## ضد المقاطعة

معمل القوانين يتجدد اليهود

اطلعنا في العدد الاخير من الجريدة الرسمية على تعديل لقانون صلاحية محاكم الصلح لسنة ١٩٢٦ صدر بامر من المندوب السامي في المجلس التنفيذي وبموجب هذا التعديل اضيف الى صلاحية حكام الصلح الحكم في قضايا كانت لا تتناولها احكامهم

ونحن نميل الى الاعتقاد بان القصد من هذا التعديل ما كان الا القضاء على المقاطعة التي انكب بها اليهود نكبة هائلة وقام كتابهم ومحاموهم يستنجدون ( بمعمل القوانين ) ليبعد عنهم هذه الطامة الكبرى فكان عند حسن ظنهم به ، فاستصدر تعديلا لقانون صلاحية حكام الصلح فصاروا يحكمون في ( الجرائم التي هي من قبيل التآمر )

١ — على منع وعرقلة المالك عن حرية التصرف بملكه تصرفاً مشروعاً

٢ — على ايقاع الضرر باي شخص في شغله او مهنته

٣ — على منع او عرقلة اي شخص من حرية مباشرة شغله او حرفته او مهنته مباشرة مشروعة

هذا هو بيت القصيد من هذا التعديل ! اي اعتبار ( النية ) في منع وعرقلة المالك عن حرية التصرف بملكه تصرفاً مشروعاً كافية لتشكيل جرم يعاقب عليه القانون ! وتفسير كهذي ( منع وعرقلة ) في منطق الحكومة وادارة الامن العام هو دون شك او مواربة ( المقاطعة ) !...

ونحن ننتظر من معمل القوانين ما هو ادهى وامر . وعش رجباً تر عجباً ...

## لم نعرف السبب !...

تقدم الدكتور بورودينسكي للشهادة امام المحكمة المركزية في حيفا ضد المدعو احمد مصطفى الشربيني من صفد وهو الذي شهد ضد الثلاثة الصفديين الذين حكم عليهم بالاعدام . وفي اثناء تأديته للشهادة لاحظ المدعي العام ان الشاهد قد غير افادته السابقة فطلب محاكمة بجرم الشهادة الكاذبة

الا ان المستر ليث رئيس المحكمة المركزية رفض الاخذ برأي المدعي العام ونحن نتساءل عن السبب في رد الطلب مع انه حدث في يافا بضعة حوادث من هذا النوع كان فيها نصيب الكاذبين السجن والحبس كذا !.. اهل سبب الرد ان الدكتور الشاهد يهودي ؟؟ سؤال لا ننتظر عليه رداً ...

## النقود المتداولة

بلغ مقدار النقود واوراق النقد المتداولة في فلسطين ٣٤١٢٧٤٦٦٤ جنيها فلسطينيا

# اشهدي يا سماء

## واسمعوا ايها العرب

عقدت محكمة الجنايات الكبرى جلسة يوم الاربعاء الماضي ( اول امس ) في حيفا برئاسة سعادة قاضي القضاة وعضوية المستر ليث رئيس المحكمة المركزية في اللواء الشمالي للنظر في قضية ١٤ متهما من اهالي صفد فحكمت عليهم بالاحكام الآتية ننشرها بدون تعليق :

| | الاسم | العمر | حكم بالسجن المؤبد |
|---|---|---|---|
| ١ | ابراهيم حجازي | ٥٥ سنة | » |
| ٢ | كريم بسعوني | ٥٠ » | » |
| ٣ | خليف غنيم | ٧٠ » | » |
| ٤ | عارف غنيم | ٢١ » | » |
| ٥ | نايف غنيم | ١٩ » | » |
| ٦ | هاشم النحوي | ٢٨ » | » |
| ٧ | عبد الغني قدوره | ٦٥ » | » |
| ٨ | الحاج ابراهيم الحاج خالد | ٧٥ » | » |
| ٩ | محمد ابراهيم الحاج خالد | ٢٥ » | » |
| ١٠ | عطا ابراهيم الحاج خالد | ١٩ » | » |
| ١١ | حسني حجازي | ٢٧ » | » |
| ١٢ | عبد الهادي حلوه | ١٨ » | » |
| ١٣ | احمد عبد الغني قدوره | ١٣ » | خمس سنوات في اصلاحية الاحداث |
| ١٤ | محمد عبد الغني قدوره | ١٦ » | خمس سنوات بالاشغال الشاقة |

مع العلم بان عارف ونايف غنيم قد حكم عليهما بالاعدام بقرار اصدرته محكمة الجنايات الكبرى بشكلها الحالي .



# اقتراحات

نقترح « النفير » ما يأتي :

—١—

اضراب جميع طلبة مدارس فلسطين الرسمية والاهلية عن الحضور الى المدارس اضراباً عاماً الى ان تبعد الحكومة المسؤولين في حوادث القسوة والشدة ضد طلبة نابلس وصفد والقدس عن وظائفهم

—٢—

ونقترح على اللجنة التنفيذية ان تطلب نسخ جميع الاحكام التي صدرت على العرب في قضايا الاضطرابات وان تطلب تعيين قضاة بريطانيين جدد مع نائب عام « بريطاني » يتولون شؤون القضاء في فلسطين ليطمئن العرب على سير العدالة .

## باعوا اوطانهم

اتصل بنا ان السادة ابراهيم طوطح وخليل ساره ورشدي السكري قد باعوا ارض بستان الانشراح الى اليهود بمبلغ ٤٧ الف جنيه وهي الارض التي اشتروها من صاحبها الاصلي نصر الله بك خوري بمبلغ ٤٠ الف جنيه لمسائل تجارية كانت بينهم وبين المالك الاصلي

فان صح هذا الخبر فعلى الوطنيين السوريين الذين غضبوا تلك الغضبة المشرفة للدفاع عن فلسطين ان يزجروا هؤلاء التجار المعدودين منهم والذين يسيئون الى فلسطين بعملهم هذا اساءة لن تغتفر وقد وردتنا كتب كثيرة حول هذا الموضوع سننشر منها بعضها في العدد القادم ونقول كفانا نحن ايضاً

## لجنة التحقيق

تعقد جلستها الاولى علنية

يصل اعضاء لجنة التحقيق في الاضطرابات الاخيرة الى القدس في ٢٤ الجاري ويعقدون جلستهم الاولى علناً في الساعة الرابعة من ذلك اليوم في قاعة المحكمة المركزية بالقدس

ونظراً لعدم اتساع قاعة المحكمة على الذين يودون حضور هذه الجلسة من الجمهور ان يقدموا طلباً بذلك الى السكرتير المساعد بدائرة السكرتارية بدوائر الحكومة

( بلاغ رسمي )

## الاضراب في طبريا

جاءنا من السيد احمد سعد التاجر في طبريا كتاب يقول فيه ان الخبر الذي نشرناه في احد اعدادنا الماضية عن وجود نفر لم يضربوا في طبريا يوم ١٦ الجاري لم يكن صحيحا بل كان الاضراب عاما شاملا

ونحن نشكر الله على انه لم يشذ احد من ابناء هذه البلاد عن اجماع الامة المضربة احتجاجاً على تصرفات الحكومة الجائرة

## اضراب طلبة القدس

احتجاجاً على اعمال المستر فرل

جاءنا من القدس كتاب مسهب عن اضراب طلبتها يوم الثلاثاء الماضي احتجاجاً على اعمال المستر فرل في نابلس الذي امر بجلد طلبتها الصغار وهم مجردون من ثيابهم لانهم اشتركوا في الاضراب العام يوم ١٦ الجاري . وعلى حاكم صفد للسبب ذاته

ومما حدث في اضراب طلبة القدس ان الميجر هارنجتون قومندان بوليس القدس ضرب احد الطلبة الصغار واعتقله فتجمهر الجميع في شكل مظاهرة وساروا الى اللجنة التنفيذية ، وجاء الى مكتب اللجنة الميجر هارنجتون المذكور طالباً الى امناء السر ان يفرقوا الطلبة والا استعمل الشدة في تفريقهم ارد عليه السيد جمال الحسيني قائلا : ان الضرب ممنوع وليس له حق في استعمال الشدة مع هؤلاء الشبان

اما الطالب المعتقل فقد اطلق سراحه . وظلت المدينة طيلة يوم الثلاثاء في هياج واضطراب

وقد ابرق الطلبة الى فخامة المندوب السامي ومدير المعارف واللجنة التنفيذية العربية بما ياتي :

( الطلاب والطالبات العرب في القدس يضربون اليوم الثلاثاء احتجاجاً على المستر فرل وحاكم صفد ونابلس لضربهم اخواننا طلاب نابلس بصورة وحشية ومنافية للآداب . وقد ضربنا الجنود اليوم نطلب مجازاة المعتدين )

## الجمعية الاسلامية المسيحية

واضراب الطلبة

وقد علمنا ان الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا قررت ان يضرب الطلبة في يافا وقضاها يوماً واحداً احتجاجاً على الاعمال المنكرة التي جرت في نابلس وصفد وحوادث التعدي التي جرت في القدس . ولم يتصل بنا بعد الموعد الذي قررته للاضراب

## المسيو بونسو

في القدس

وصل فخامة المسيو بونسو المندوب السامي الافرنسي لسوريا ولبنان يوم الاثنين الماضي الى القدس وحل ضيفاً على فخامة السر تشانسلور ثم زار المسجد الاقصى ومكان البراق حيث كان سماحة الحاج امين افندي الحسيني فشرح لفخامته الحالة الحاضرة وعدوان اليهود على حقوق المسلمين ومقدساتهم

وفي يوم الثلاثاء سافر المسيو بونسو الى سوريا

## مصنع كبريت

لا يزال اخواننا العكيون عاكفين على درس المشاريع الاقتصادية المختلفة التي تفتقر البلاد الى تحقيقها اشد الافتقار .

ومن تلك المشاريع تاسيس مصنع للكبريت ليسد الفراغ الذي احدثه اقفال معمل الكبريت اليهودي في عكا ولمزاحمته اذا عاد الى ميدان العمل . والمساعي سائرة سيراً حسناً في هذا السبيل

حيَّ الله اصحاب الهمة

## مؤتمر نسائي عربي

يعقد يوم السبت ( غداً ) مؤتمر نسائي عربي عام في القدس تحضره مندوبات من كافة المدن الفلسطينية وسيبحث المؤتمر في موقف النساء العربيات من الحركة الوطنية وفي اتخاذ قرارات هامة لتنشيط البضائع والمتاجر الوطنية وحدها

وسننشر في العدد القادم جميع مقررات هذا المؤتمر الذي هو الاول من نوعه في هذه البلاد

## شركة شل

من اعطاها رخصة بالبناء

بدأت شركة شل للكاز في بناء عمارة جديدة لها في خارج مدينة حيفا على شاطئ البحر . وقد علمنا ان البلدية لم تعطها رخصة بالبناء حتى الآن ، فمن الذي اعطاها الرخصة اذن ؟

نسأل عن ذلك لجنة تنظيم المدن التي يرأسها المستر ( لو ) فعنده الخبر اليقين ... !

## اجتماع وطني كبير

لبحث وضعية البلاد الحاضرة

تناولنا دعوة وزعها امناء سر اللجنة التنفيذية على مفكري ووجوه البلاد لعقد اجتماع كبير في قاعة كلية روضة المعارف بالقدس في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد الواقع في ٢٧ الجاري ( بعد غد )

وسيدرس المجتمعون الوضعية الحاضرة وموقف البلاد ازاء تحيز الحكومة الظاهر في صالح اليهود وانزالها اقسى النكبات باهل البلاد العرب . وسننشر في عددنا القادم ما يدور في هذا الاجتماع التاريخي من الابحاث وخلاصة الخطب والبيانات التي ستلقى فيه

## اللجنة الاقتصادية اليافية

جاءنا من يافا ان البوليس اخذ يحقق مع الشبان السبعة اعضاء اللجنة الاقتصادية المنتدبين عن النوادي الادبية في يافا مثل النادي الرياضي الاسلامي وجمعية الشبان المسلمين والنادي الارثوذكسي والنادي الكاثوليكي والتهمة الموجهة اليهم انهم يؤلفون لجنة غير قانونية مع ان هؤلاء الاعضاء يؤلفون فرعاً من الجمعية الاسلامية والمسيحية !

## اضراب المحامين

صورة البرقية التي طيرتها الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا في دعاوي صفد الى فخامة المندوب السامي — القدس

اضرب المحامون في دعاوي صفد لسيرها الوخيم وقد رفض المتهمون توكيل غيرهم . اليأس يحملهم على تلقي الحكم بدون دفاع . تشهد التاريخ والعالم على اعمال حكومتكم واتجاهها لمصلحة اليهود ضد العرب

## الاستاذ الفاروقي

في الميدان

يسرنا كثيراً ان يخرج الاستاذ الكبير معري المسطين الشيخ سليمان التاجي الفاروقي من عزلته التي دامت زمناً طويلا . وان يدخل من جديد ميدان الجهاد القومي بعزيمة الشباب الوثاب وقوة الجبابرة الاشداء في طلبهم للحق ودفاعهم عنه

وهكذا برهن الاستاذ الفاروقي على اخلاص جم ووطنية ملتهبة صادقة في نزوله الى الميدان تاركاً ظهرياً جميع الاعتبارات الشخصية والاختلافات السابقة ملبياً داعي الوطن البائس في مثل هذه الاوقات العصيبة

اما اقتراحه الذي نشره في الصحف العربية عن مقاطعة لجنة التحقيق التي جاءت الى المسطين امس فسيبحث فيه المؤتمر الوطني الكبير الذي سيعقد يوم الاحد القادم في كلية روضة المعارف بالقدس

## تصحيح خبر

جاءنا من السيدين عبد ورفعات قاسم عابده ما يلي :

جاء في العدد الرابع الصادر في ١٤ تشرين الاول ٩٢٩ من جريدتكم خبر اطمة الملك خاصة ورثة المرحوم قاسم عابده الواقعة بين املاك الخواجه عزيز الخياط وبين بنك انجلو فلسطين التي زعم بعضهم ان في نيته مشتراها والرجوع بها الى المستوى الذي قررته لجنة تنظيم المدن . ثم اقامة بناية فاخرة عليها

ولكننا نحن اصحاب الملك نؤكد اننا لم يخطر ببالنا بيع هذا الملك مطلقاً . وقد سبق للبلدية ان عرضت علينا منذ ثلاث سنوات مبلغ ١٦٠٠ جنيه كتعويض عن الهدم والرجوع الى الخط المقرر وان ترفع البلدية الانقاض على حسابها وان لا تطالبنا بشيء من الشرفية او غيرها فلم نقبل

ونحن نستغرب تدخل بعضهم في شؤون خاصة مع عدم ذكر الحقيقة بعينها فنرجو ان تدرجوا هذا التصحيح حباً بنشر الحقيقة .

---

ننعي الى قرائنا بكل اسف ولوعة وفاة المرحوم نافع العبوشي من كبار وجهاء جنين وصاحب الايادي البيضاء على القضية الوطنية

توفاه الله مساء يوم الثلاثاء على اثر داء عضال دام عشرة اشهر . وقد احتفل بتشييع جنازته احتفالا مهيبا مشى فيه اهالي جنين واعضاء وفود البلاد الفلسطينية

نعزي آله وذويه والبلاد جمعاء بفقده في وقت نحن في اشد الحاجة اليه والى امثاله

## وفاة وجيه

توفي الى رحمة الله تعالى الوجيه الكبير ميخائيل بولص حباب عميد عائلته يوم الاربعاء الماضي فكان لنعيه اثر كبير في النفوس لمكانته العالية في قلوب الجميع

وقد شيعت جنازته باحتفال مهيب مشى في طليعتها الكشافة وفرقة الموسيقى الكاثوليكية واشترك فيها عدد غفير من اصدقائه ومريديه من الوجهاء والادباء والمفكرين

رحمه الله والهم آله وذويه الصبر والعزاء

---

## اعلان

نمرة الدوسيه ٣٢٨٢ سنة ٢٩ اجرا حيفا

القيمة المخمنة ٤٩٥ جنيه فلسطيني

تقرر من جانب رياسة دائرة اجرا حيفا بيع حصة ٢٩٧—٣٦٠ في قطعة ارض بمساحة ١٥٩ ذراع مبني عليها مخزن كبير وفوقه دار محتوية على اربعة غرف ومطبخ وكردون مع بيت خلا واقعة بحارة اليهود ضمن قصبة حيفا المحدودة شمالا حسوده عكريش جنوبا محمد طاش شرقا طريق غربا عمر الزين ملك الراهنين هم كل من سعيد وراغب ولدي احمد القاسم ورشاد وزكي وسليم اولاد مصطفى الاحمد القاسم وبهيجة بنت الحاج احمد البشناق جميعهم من اهالي قرية رمانه تابع قضاء جنين وذلك لقاء قيمة الرهن المطلوب منهم وقدره اربعماية وعشرين جنيه و ٥٣١ مل فلسطيني بما فيه الرسوم والمصاريف لصالح المرتهنين هما كل من السادة عز الدين ومحمد جميل ابني سليم كمال من اهالي وسكان نابلس فعليه ومن كان له رغبة بالشراء فليحضر لدائرة اجرا حيفا او مراجعة دلال البلدية رشيد الدبك حامل بوصلاية المزايدة للتوقيع عليها بعد دفع الديبوزيتو عشرة في المايه بنسبة القيمة المخمنة وذلك بظرف خمسة واربعون يوما اعتباراً من تاريخ نشره مع العلم بان جميع الرسوم واجرة الدلال راجعة على المشتري اقتضى اعلان الكيفية تحريراً

٢٢—١٠—٢٩ مامور اجرا حيفا (13)



# اين العرب

## هل مات العرب ؟

هاتان هما الكلمتان اللتان تصورتا في اذهان اليهود وهاتان هما الكلمتان اللتان ترددتا على السنتهم وهاتان هما الكلمتان اللتان صاروا يفكرون ماذا سيكون صدى وقعها في آذان الادونين الذين لا يزالون بعيدين عن ارض اسرائيل وكيف سيكتبونهما أبالذهب ام بالنور ولربما يكونون قد اقترحوا على شاعرهم رؤبين ان ينظم قصيدته المستقبلة ويفتتحها بهاتين الكلمتين اللذيذتين ( اين العرب مات العرب ) ولربما اجتمع الحاخامون وقرروا ان قد تحقق ذلك الحلم الجميل وطلبهم ان يرسلوا بتلك القصيدة الى كل اقطار الارض لكي يتغنى بها شعب الرب كما تغنوا على نقرات دف مريم حين الخروج من البحر الاحمر ولا فرق بين النشيد الاول حين هلاك المصريين ، والفرس طرحها في البحر ، وبين هذا ، واين العرب مات العرب

ليس بغريب اذا عميت عيون اليهود عن ان تبصر علامات الحياة في هؤلاء العرب المتوثبين لان بريق الحراب الانكليزية حول ابصارهم اليها وحدها فلم يعودوا يبصرون الاها والا المصفحات المسلحة المعدة لذبح العرب . وصمت آذانهم حتى لم يعودوا يسمعون الا هدير الطيارات التي اخفتت الى حين اصوات العرب .

لو امكن واجتمعنا مع بعض الادونين المجتمعين للصلاة في يوم الكفارة لسمعنا هذا الحديث يا ادون حاييم حقاً لقد قام الانكليز بوعودهم وتعهداتهم لنا انهاهي ذا قد خفتت اصوات الملاعين العرب . إي يا صادوق حقاً لقد مات العرب وستبنى خيمة داود الساقطة ، وقد تمت اوامر الادون صموئيل وحرمنا هؤلاء العرب (اين العرب مات العرب ) وقد ماتت فلسطين واهل فلسطين لتعش ارض اسرائيل وليعش شعب الرب المقدس بنو اسرائيل ليس من يزعج في المستقبل يقول الرب اذ قد مات العرب اذهب . اذهب ايها الادون فامش الى الاسواق فتراها خالية فالحوانيت مقفلة والمصانع لا صوت فيها ولا عمل والطرق والساحات والخمارات والمقاهي جميعها مقفلة وكذلك اذا ذهبت الى القرى والى المزارع والحقول فلا تجد هنا لك شغلا ولا عملا لا حساً ولا حركة افلا يدل ذلك على موت العرب والا فاين العرب .

هذا ما كان في يوم الاربعاء فيالهول ذلك اليوم العبوس ذلك اليوم الذي سكنت فيه الاجساد وجاشت النفوس . هل حقاً لقد مات العرب واذا كانوا قد ماتوا فماذا يدعو الى هذه الحركات العسكرية ماذا يدعو الى حركات الجنود وجولان المصفحات وحضور المدرعات وهدير الطيارات فاطمأنوا واهنأوا بالعيد وافتنوا لقد مات العرب

إي ايها الادونون الاغبياء قد مات العرب ولكنهم ماتوا لكي يحيوا ماتوا لان الموت هو بدء الحياة ماتوا موت البزرة او النواة التي تلقى الى الارض فتموت ثم لا تلبث ان تعود فتظهر حبة حياة جديدة حياة احرى بالبقاء . مات العرب سياسياً ولكن اصولهم قد تسربت في الارض وامتدت فيها وانفرقت الى جهات كثيرة وامتصت من القوة ما تقدر به ان تعود لتغتذي من حياة الآخرين . قد مات العرب حتى يقدروا ان يتوصلوا الى ما توصلوا اليه من الاتحاد الجديد والالفة المكينة ماتوا لكي يكتسبوا عطف الشعوب الاسلامية والمسيحية ومناصرة اخوانهم العرب في جميع الاقطار العربية وقد توصلوا بذلك الى ان يتغذوا من موارد القوة التي تغذيتم منها ولا بد ان تكونوا قد افقهتم ذلك ان كنتم تفقهون

ان ما رأيتموه ايها المغرورون من سكون العرب لا يسمى موتا ان هو الا تناعس الاسد وتبهنسه الذي يقضي متهيئاً للوثبة وويل للفريسة التي تقع وقت ذاك تحت براثنه فانه يمزقها تمزيقا او بين انيابه فانه سيسحقها سحقاً قبل ازدرادها . كيف لا وقد شهد لكم مندوبكم انها وحوش

لا تبشروا في اورشليم ولا تغنوا في آل ايب قبلما تتحققوا موت العرب . لا توعزوا الى رؤبين شويعركم ان ينظم سخافاته في هجاء العرب او في رثائهم قبل ان تعرفوا حقيقة ذلك الموت فقد اتم مسيحكم الذي انكرتموه وصلبتموه ولكنه لم يلبث ان قام من بين الاموات فترحب به العرب وقبلوه والعزب وان رأيتموهم امواتا فسيعودون الى الحياة وما هذا الموت الا كخمود البراكين في جوف الارض التي لا بد لها من العود الى الهياج لا بد لها من ان تعود لتهز الجبال وتزلزل الارضين وتقوض دعائم اليابسة وتفيض مياه البحار ولا بد لها من ان تقذف نيرانها وحممها فتجري على اليبس فتهلك ما عليها من حياة فحذار حذار ان تكونوا انتم الحجارة التي يلقيها القدر في فوهة بركان غضب هؤلاء الموتورين فيقذفكم الى حيث ويزيلكم عن وجه الارض

انتم الان ترون احشويرش مادّاً صولجانه الى استيركم وانتم تطلبون احكاماً واوامر وقوات مختلفة تريدون بها تحريم العرب ولكن تلك اليد الظالمة ان تبقى ممدودة الى الابد فلا بد من شيخوخة استير ولا بد لاحشويرش من حكيم عادل ينبهه الى هذه الجهالة فيرجع بصولجانه الى الوراء . لا بد من ساعة يقظة يصغي فيها الى صوت الحق والى آلام المتألمين ولا بد من ان يرجع الى تاريخكم فيرى انكم لم توجدوا الا لاقلاق راحة العالم منذ وجدتم في العالم . ولذلك قد حكم عليكم ان تبقوا في الذل والمسكنة الى يوم القيامة او الاحرى ان يبقيكم مذيق خرابا الى ان تقولوا مبارك الاتي باسم الرب . الى ان تؤمنوا بالرب الذي ليس عنده يهودي ولا يوناني ولا عبد ولا حر بل الجميع اخوة في الايمان وحينئذ لا تحتاجون الى وطن قومي والى انتزاع حقوق الآخرين حينئذ تشتركون معهم في كل شيء لانكم اخوة

لا تحلموا بامتلاك فلسطين فهذه بلاد عربية وستبقى كذلك ولا توجد قوة في العالم تقدر ان تنتزعها من العرب الذين هم سدنة المقدسات الاسلامية والمسيحية حتى ولو تحققت احلامكم ومات من فيها من العرب فسيرثها العرب وسيقفون فوق قبورنا ويصيحون بنا هيا واستفيقوا فقد جئنا لايقاظكم فعودوا الى الحياة وحينئذ لا يمكنكم انتم ايضاً الا ان تقولوا عاش العرب عاش العـــــرب

( ابن خلدون )

نداء الزعيم الهندي الكبير

# مولانا محمد علي

رئيس مؤتمر الخلافة ، بشأن حالة فلسطين وحوادثها الاخيرة سنة ١٣٤٨–٩٢٩

وجهه الى اهل الهند مسلمين وهندوس في جريدة «بومبي كرونكل» في سبتمبر ٩٢٩

نشر مولانا محمد علي ، الزعيم الهندي الكبير ورئيس مؤتمر الخلافة ، بيانا مسهباً في جريدة « بومبي كرونكل » الصادر في سبتمبر ١٩٢٩ بسط فيه الحالة في فلسطين والظلم النازل باهلها ، وفضح المطامع الصهيونية ، السياسية والدينية ، ودعا اهل الهند مرة ثانية ليقسموا الايمان المغلظة بانهم لا يدخرون نفساً ولا مالا في سبيل الدفاع عن البراق الشريف والمسجد الاقصى ، وهذا بعض ما جاء في بيانه الذي كان له ابلغ الاثر في اهل الهند من مسلمين وهندوس

قال في هذا النداء

(... ان الثلثة المسلمين الحقيقيين في قارات العالم الخمس ، قد ارتاعت وجلا لهذا الحادث العظيم في فلسطين لان العالم الاسلامي لا يمكنه ان يتحمل فوق ما تحمل الى الان ضياع اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين

( وقد حدثت الاضطرابات مرة اخرى حول البراق الشريف ، لان اليهود جعلوا يتوافدون اليه جماهير غفيرة في كل يوم حاملين الكراسي والطاولات والمقاعد ليستعملوها وسيلة من وسائل التملك في المكان الاسلامي الوقفي الذي اعترف ( الكتاب الابيض ) الصادر في نوفمبر ١٩٢٨ بوقفيته وهو فوق هذا محوط بالاحياء الاسلامية من جميع الجهات . ولما شكا المسلمون من هذا العدوان امرت السلطة الانكليزية برفع الادوات التي اتى بها اليهود الى البراق ولكن الامر الذي يجب ان يعلم على حقيقته هو ان السلطة مع كونها امرت برفع ادوات اليهود لم تتخذ التدابير الحاسمة النهائية لتنفيذ ما امرت به . ولما زرت بيت المقدس نزلت ضيفا في بيت صديقي سماحة السيد امين الحسيني المفتي الاكبر ورفيقي في اداء فريضة الحج وزميلي في مؤتمر العالم الاسلامي المنعقد في مكة سنة ١٩٢٦ . وبيته يقع فوق حائط المبكى وقد شاهدت بام عيني اليهود يقومون بمراسمهم وصلواتهم ومعهم الكراسي والمقاعد والطاولات والشموع وغير ذلك واخذت عدة رسوم لهذه المشاهد

( ان حكومة العمال اتبع البطء في سياستها متمشية في ذلك على قواعد الاشتراكية التدريجية . وانني آثرت استعمال هذا التعبير في وصف مسلك الحكومة عسالي اوافق الى توضيح مسألة فلسطين لحكومة العمال الحاضرة . فالحكومة في فلسطين عازمة على ان تجعل اليأس يتسرب من منافذ مختلفة الى نفوس المسلمين حباً منها لتأمين هذه السياسة الفاضحة . وتهاونها تجاه ما يقوم به اليهود من الاعمال التي منعهم عنها الحكام البريطانيون عدة مرار عندما كان المسلمون يقدمون شكاياتهم المرة بعد المرة منذ الاحتلال غير ان مسلمي فلسطين قد فهموا هذه السياسة سياسة البطء المقصود بها ان يدب اليأس الى النفوس ومن وجهة اخرى ان يتمكن اليهود من ان يكسبوا حقوقاً جديدة في المكان والوسيلة لهذا عدم تنفيذ ( الستاتوكو ) والاغضاء عما يرتكبه اليهود من المخالفة والانتهاك لحرمته ولاوامر الحكومة في ظروف كثيرة (البقية في صفحة ٧)

## التقاليد والعادات والمصطلحات

« للاستاذ الفاضل صاحب التوقيع »

« المنكسر القيود والمطلق لارادتنا الحرية في فضاء الحياة الواسع »

الناس اذ يولدون يلفون في اقمطة معلومة وتلف الموسوم في اقمطة معنوية فيبقون عمرهم هكذا — جسومهم مقمطة ونفوسهم مقمطة — وما نزع المرء الاقمطة عن جسمه وخروجه بين المجتمع عاريا كنزعه الاقمطة عن نفسه وخروجه بين الناس حراً من عاداتهم طليقاً من تقاليدهم يمشي بمقتضى دلالة عقله لا يجد قدماه سوراً يحول دون خطواتها.

الحر يأبى التقاليد • كذلك المجنون انما الفرق بين الاثنين ان الاول يخرج على التقاليد التي وضعتها المصطلحات العامية مما لا يستحسنه بقوة عقله

والثاني يعير التقاليد نفسها دون ارادة او رأي له في ذلك

الا ان الحر نفسه لا يعدم هزء الناس به واستخفافهم بالفلانه من التقاليد التي تطوقهم حتى انه لتناله مقاومتهم العنيفة حتى ينتصر مبدأه عليهم

اما المجنون بخروجه على التقاليد والعادات والاصطلاحات البشرية لا يؤثر في المجموع ولهذا لا يحدث ابهم تغييراً فكريا .

كثيراً ما تشتهي النفس ان تتخلص من العادات التي تحفظها المصطلحات والتقاليد ولكن المرء يحجم عما تريده نفسه خوفاً من العيب

والعيب عندنا هو ان يسير المرء في دربه لا يسلكه الغير او ان يشذ عن حدود يضعها العامة حولهم فلا يتعدونها لما يعلمون لا يعلمون سوى انهم هكذا وجدوا وهم يعتقدون بان عليهم ان يبقوا هكذا .

لكن الحر لا يرى حدوداً للنفس البشرية ويعتقد بان ما يصطلح قومه عليه من القيود وهو يحل نفسه عن التقييد فيكسر لذلك كل قيد بسهولة ويخرج عن التقاليد البشرية •

الا ان كثيرين من الناس لا يفرقون بين خروج الاحرار عن التقاليد وخروج المجانين • ولهذا كل حر طليق النفس حشره قومه بين المجانين — واأسفاه — لاول خروجه على مصطلحاتهم في العادات والتقاليد !

وكم من المصلحين والقادة في التاريخ نالوا من اقوامهم مقاومة عنيفة لشذوذهم عن التقاليد البشرية غلطاً من اقوامهم انهم انما فعلوا ذلك ( لاختلالهم ) قياساً على ما يفعله المختلة عقولهم ؟

قبل ان اكتشف العالم الجديد كان البشر يعتقدون « ببحر الظلمات » فلما جاءهم كولمبس اراد ان يرمي بنفسه في ذلك البحر ليبرهن لهم على ان الوهم اقام لهم حداً منيعاً لم يكن ليذكر امام الارادة والتوسع ولكن واأسفاه — لقد عيروه وهزءوا برأيه وكثيرون ظنوه مجنونا ...

ولكن البشر اليوم الذين يعبرون الاوقيانوس العظيم من الساحل الشرقي الى الساحل الغربي يطرق على وجه الماء مبثوثة بمدائن البواخر لا يعتقدون بخيال كولمبس اليس كذلك ؟

اذن بخروج ذوي النفوس الطموحة عن التقاليد البشرية التي تكتبها الاوهام والظنون وتؤيدها المصطلحات من العادات والتقاليد تزوغ الى الحقائق في الحياة

ولو ان كل امرىء يرى بعين كولمبس موقفه تجاه المحيط الذي ولد فيه لادرك انه قائم بين اطراف لا منتهى لها وانه مقيد الارادة والنفس ضمن اوهام وظنون وانه لا يكون حراً ما لم يكسر القيود ويطلق ارادته في فضاء الحياة الواسع ونفسه في بحور الحياة المملوءة بالقارات التي لم يكتشفها البشر لاعتقادهم بان الخروج عن العادات جنون المنكسر اذن القيود والمطلق لارادتنا الحرية في فضاء الحياة الواسع والسلام على من اتبع الهدى

دمشق ( عابر سبيل )

## بشرى عظيمة

نزفها الى ابناء الوطن عموماً وعمال السكة الحديد خصوصاً بانا تكميلا لصفوف المدرسة الخمسة في مدرستنا الاسقفية قد عزمنا بعونه تعالى على تشكيل صف ليلي لتعليم فن الرسم الميكانيكي او الهندسة الميكانيكية وما يتعلق به من العلوم الرياضية الضرورية جداً لمن يشتغل بالدوائر الكبيرة مثل السكة الحديدية وغيرها وبالوقت ذاته نعطي دروساً ابتدائية باللغتين العربية والانكليزية • فمن آنس من نفسه ميلا الى تعلم فن الرسم الميكانيكي او مبادىء اللغتين العربية والانكليزية فليتكرم بالحضور الى المدرسة الاسقفية بعد الظهر في اي يوم يريده للاتفاق مع رئيس المدرسة • والابتداء بالعمل يكون في اول تشرين الثاني سنة ١٩٢٩ • فيا ايها الشباب الناهض ولا تدع الفرصة تذهب بلا فائدة

رئيس المدرسة الاسقفية

الخوري يواكيم قرداحي ب • م

# برقيات الاحتجاج

## التي طيرت يوم الاضراب

لتعدي الحكومة على الحالة الراهنة في البراق ننشرها تباعاً للتاريخ

ورد على سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى البرقيات التالية

صور ابابا في ١٦ — ١٠ — ٩٢٩

اللجنة التنفيذية الاسلامية بالنيابة عن مسلمي الدونيسيا الذين بينهم كثير من العرب يشاطرون الامى اخوانهم في فلسطين عامة والمسلمين خاصة ويشعرون معكم من صميم قلوبهم بالمصائب والضحايا التي سببها وعد بلفور وهو علة الاضطرابات الاخيرة واساس السياسة اليهودية • وقد طيرنا برقيات الاحتجاج على اعمال اليهود الى عصبة الامم والحكومة البريطانية وطلبنا سحب وعد بلفور ونجمع الاموال الان اعانة لاخواننا مسلمي فلسطين

(التوقيع) رئيس اللجنة

روباجي طالب

الطفيلة في ١٦ — ١٠ — ٩٢٩

سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى — القدس

نحتج على الحقوق الجديدة التي منحها المندوب السامي لليهود لمناسبة بشعائرنا الدينية

التواقيع

مصطفى المحيسن

معان في ١٦ — ١٠ — ٩٢٩

اضربت عموم البلدة والجمهور مجتمع ومستاء ومحتج على اعمال المندوب السامي بفلسطين وتحيزه لليهود نبذل كل غال ورخيص حتى الارواح في سبيل مقدساتنا

التوقيع عن شبان لواء معان

ابراهيم العقايله محمد فخري

السلط في ١٦ — ١٠ — ٩٢٩

نحتج بشدة على اقطاع وطن اخواننا عرب فلسطين العربية للامة الصهيونية

التوقيع تجهيز السلط

معان في ١٥ — ١٠ — ٩٢٩

الاستياء شديد وعام في البلاد من تحيز المندوب السامي لليهود ضد العرب نحتج بشدة على اعماله بتصريحه لليهود بجعل البراق الشريف كنيسة يهودية ونعاضدكم بالمال والبدن

(التواقيع)

الرملة في ١٦ — ١٠ — ٩٢٩

باسم اشراف فلسطين نستنكر تعليمات المندوب السامي التي نفذها في البراق العربي المقدس وجعله كنيساً لليهود ان هذا ظلم هائل وضربة عظيمة نحتج على ذلك ونلقي المسؤولية على السير تشانسلور ونطلب اقالة المستر بنتويش الصهيوني والمستر ابرامسون بكل سرعة

نقيب اشراف لواء القدس علي الحسيني صالح الحسيني علي علاء الدين • محمد علي الفصين

قلنديا في ١٦ — ١٠ — ٩٢٩

تشارك الامة في اضرابها تستنكر اعمال الحكومة بخصوص فلسطين العربية والمظالم التي تتحدى العالم العربي ان فلسطين بلادنا ونحن اهلوها رغم الجشع الاستعماري الجائر والتذكر السياسة الغاشمة اننا لا نزال عربا

الشباب العربي الناهض

بئر سبع ١٦ — ١٠ — ٢٩

عربان واهالي بئر سبع يرفعون استنكاراتهم الشديدة طالبين الغاء وعد بلفور المشؤوم وتنفيذ وعد صاحب الجلالة البريطانية للعرب تنحية بنتويش وابرامسون باسرع وقت واسناد المناصب لبطانيين تزيهين كل تغيير جاء على نص الكتاب الابيض والتعرض لمقدساتنا لا يجعلنا مكتوفي الايدي الحكومة مسؤولة امام الله والعالم اجمع عن نتيجة الحوادث والويلات التي تجلبها سياستها الصهيونية التواقيع

شفاعمرو في ١٦ — ١٠ — ٩٢٩

اهالي مدينة شفاعمرو العرب من عموم الطوائف يحتجون على التغيير الذي حصل في البراق الشريف وعلى الحيف الذي لحق بهم وبمسجد نبيهم وموظفيهم وعلى عدم فصل المستر بنتويش النائب العام ولا يمكن ان يرضوا بذلك ما داموا احياء • المدينة كلها مضربة عن العمل تطلب اجابة هذه المطالب وان تفضلوا يا فخامة المندوب بابلاغ احتجاجنا هذا الى وزارة المستعمرات وجمعية الامم

التواقيع

اللد في ١٦ — ١٠ — ٩٢٩

مخالفة الحالة الراهنة في البراق ظلم ومخالفة لمنشوركم الذي اعلنتم فيه تنفيذ الكتاب الابيض فاذا لم تراعوها فترامها بايديها وانتم المسؤولون عن بقاء المستر بنتويش وابرامسون في وظيفتيهما تحكيم لكم الخصم لخصم وتحيز ظاهر وقتل للعدل لا تسيئوا سمعة حكومة • نطلب تنحيتهما عن وظيفتيهما تناول تعديل قانون العقوبات المشتركة لما قبله مع ما فيه من الظلم لم نسمع بمثله في العالم المتمدن والمتحضر نطلب الغاء الفقرة التي تنص على ذلك تحيزكم في جانب الصهيونية الطامعة يزيد

في طبع اليهود وتعدياتهم فاتركوا التحيز واحفظوا الدماء والنفوس . اذا لم تجيبوا مطالبنا فلا ندفع ضرائب ابداً

من شبان اللد

نابلس في ١٥—١٠—٢٩

يظهر من سياستكم انكم لا تهتمون لاي احتجاج يقدمه المسلمون لاعتدائكم على البراق الشريف . المسلمون يعترفون بانهم لا يملكون من القوة ما يجبركم على احترام مقدساتهم ولكن لا قوة في العالم تحول دون اراقة دمائهم في سبيل دينهم وحرماتهم نسجل عليكم امام العالم كل مسؤولية تقع من تجديد الاضطرابات . تحولكم مع اليهود لا يتناسب مع مركز حكومتكم . مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين المنعقد بيافا يرفع شكواه على اعتداءاتكم الى ضمير الشعب البريطاني والى العالم الاسلامي لا لفخامة المندوب السامي

رئيس المؤتمر محمد علي دروزه

جرش في ١٦ — ١٠ — ٩٢٩

نحتج بشدة لتصرفات المندوب السامي بشأن البراق وتحيزه لليهود ضد العرب

شبيبة جرش

عكا في ١٥ — ١٠ — ٩٢٩

نطلب من الحكومة المحافظة على الحالة الراهنة في البراق والمؤيدة في الكتاب الابيض

جمعية الشبان المسلمين بعكا

بيت جالا في ١٦ — ١٠ — ٩٢٩

تضرب بيت جالا اليوم اضرابا عاماً متضامنة مع الامة العربية الفلسطينية احتجاجاً على التصرفات الشاذة والاعتداآت المتواصلة على حقوق العرب ونحتج على السياسة الصهيونية الظالمة التي سببت الاضطرابات الاخيرة ونناشد حكومة بريطانيا بالغاء وعد بلفور الجائر .

عموم اهالي بيت جالا

قلقيليه في ١٦ — ١٠ — ٩٢٩

من كون المقدسات الاسلامية في فلسطين هي للمسلمين كافة فاستعيدوا ملوكهم لمشاطرتنا حراستها بيذلهم النفوذ لدى بريطانيا لالغاء التغيير الحادث في الحالة الراهنة بشأن البراق وتنفيذ الكتاب الابيض والا فأنت المسؤول امام الله والتاريخ

عن قلقيليه حسين هلال — محمد سعيد العبد — احمد محمد . عبد الرحمن صبري .

محاولة الحكومة تغيير الحالة الراهنة للبراق ولو موقتاً اساءت المسلمين واهانت مالهم نحتج على ذلك اشد الاحتجاج ونطلب العدول عنه وتحمل تبعة ما يحدث عن ذلك من الهياج على الحكومة

لجنة المؤتمر العربي بنابلس

حيفا ٨ — ١٠ — ٩٢٩

نطلب منكم عدم اقرار تغيير في حالة البراق والاماكن الاسلامية الاخرى تعلمون انكم مسؤولون في الدرجة الاولى وان العالم الاسلامي من ورائكم وقوته يقام لها وزن لا سيما في الامور التي لها علاقة بحرمات الدين

جمعية الشبان المسلمين بحيفا

حيفا في ٨ — ١٠ — ٩٢٩

نحتج على كل تغيير في حالة البراق مهما يكن نوعه ونؤكد ان المسلمين في كل العالم لا يرضون بان تمس اماكنهم المقدسة باية صورة وان تدخل الحكومة بالقوة في هذه الامور لا تكون نتيجته الا هياج الرأي الاسلامي ضدها . تفضلوا بابلاغ هذا الاحتجاج لوزارة المستعمرات

جمعية الشبان المسلمين بحيفا

الرمله في ٦—١٠—٩٢٩

يا حارس الاماكن المقدسة اننا لا نقبل اي تغيير في حالة البراق الراهنة وانئن في عدل بريطانيا وعظمتها امام المطامع الصهيونية لحقوق العرب والمسلمين لن تنتهي . قل لفخامة المدير العام لا تستخفوا بالمسلمين الى هذا الحد ولا تجهلونا نجزم بانكم وجمعية الامم شركة اخذت على عاتقها قتل الشعوب الضعيفة وسلب حقوقها وانتهاك مقدساتها . جميع المسلمين يتفانون في الدفاع عن براقهم ومقدساتهم فالقديم يجب ان يبقى على قدمه كما صرحت الحكومة عدة مرات .

عن اهالي الرمله : محمد علي الغصين . عثمان ابو شنب .

غزه في ٦—١٠—٢٩

كل تغيير يحدث في حالة البراق الراهنة يضرم نيران الهياج من جديد . لا تثيروا العالم الاسلامي ولا تكونوا سبباً لحوادث دامية اشد من السابقة

جمعية الشبان المسلمين

اللد في ١٠—١٠—٢٩

الجمعية الاسلامية المسيحية باللد تحتج على خرق الحكومة للحالة الراهنة في البراق تحيزاً لليهود الطامعين في حقوق العرب ومقدساتهم التوقيع — السكرتير

يافا في ١٣—١٠—٢٩

التدابير الموقتة التي سمحت لليهود باستعمالها بالبراق تعمد مقصود على حقوق المسلمين ومقدساتهم ومنافية لتصريحكم الرسمي بتنفيذ الكتاب الابيض . البراق ملك المسلمين وحدهم وهم يملكون سحب ترخيصهم لليهود بزيارتهم للبراق المجردة ومستعدون للدفاع عن هذا المكان المقدس بجميع قواهم على هذه التدابير ونطلب الغائها حالا ونحمل الحكومة كل مسؤولية تنتج عن تصرفها الاستبدادي

الجمعية الاسلامية المسيحية

# باب السؤال والجواب

## الولد وما يختار

س — عندي ولد ميال الى الميكانيكيات فتراه دائماً مشغولا بفك اجزاء البريموس وتركيبه ثانية واللعب بآلات ماكنة الخياطة وعمل نماذج عجيبة من خشب وصفيح الخ . ولذلك لا يلتفت الى دروسه حتى اعياني امره ولم ينفع فيه وعد ولا وعيد . فماذا اعمل ؟

حيفا والد

ج — ارسل الولد الى مدرسة صنائع وفنون وهناك ينكشف سره ومن يعلم فربما خرج نابغة في الصناعة ليخترع لنا شيئاً نفاخر به في اوروبا . ولو كان الآباء عندنا يراعون ميول اولادهم لما تاخرنا كل هذا التأخر في ميدان الصناعة والاختراع

## المستوى المسرحي

س — الا توافقوني بان المستوى التمثيلي في هواتنا منحط عن البلاد الاخرى ، وهل ترون من اللائق ان تظل الجمعيات على جمودها تجاه هذا الفن الجميل ؟ بيت لحم ممثل

ج — ابداً . ان هواة التمثيل عندنا مفخرة من مفاخر الفن والبرهان فرقة النادي الارثوذكسي في يافا . انما الشيء المنحط عندنا عدم تشجيع الهواة . وهذا هو العيب الذي يجب ان نعالجه ونشفي انفسنا منه . وعلى كل حال ! دعنا من الملاهي الآن لئلا نلهو بها عما هو اهم منها

## سلامتك !

س — زوجي المسدله عشرة السوء واصبح لا يحضر الى البيت الا متأخراً وهو لا يعي من السكر ، الامر الذي كاد يميتني حسرة . فماذا اعمل ؟

يافا مظلومة

ج — الله يجازي اولاد الحرام الذين افسدوا زوجك . ولما كان قد فسد حديثاً فمن السهل رده الى الطريق القويم . واحسن واسطة التمارض بضعة ايام فيحضر الى البيت باكراً . ومتى تماليت او شئت ان تتعالي ورأيت انه عاد الى التأخر فتغافلي في النوم ولا تفتحي له الباب حتى يستيقظ الجيران على صوت القرع ويشبعون زوجك لوما على تأخره . واذا لم تنفع هذه الحيلة جربي التوسل فالبكاء فادعاء الخوف فالمخاصمة فالمشاكسة فعدم الفنخ والطبخ واذا لم ينفع كل هذا فيكون الخبيث يريد الافتراق او الطلاق فلا تمكنيه من احدهما ودعيه يتأخر ويتكسور حتى تطلع عينيه

## بوق النفير

س — اختراعكم البوق لترويج بيع النفير من آخر طراز فماذا تقترحون على بقية الجرائد ؟ حيفا اطرش

ج — انها لمجاملة منكم حقاً ان تسموا عملنا اختراعاً . واذا اقترحنا ان يحمل بائع الزهور باقة من الزهر وبائع اليرموك طلمبة ماء وبائع الصراط المستقيم جسراً من الحديد وبائع مرآة الشرق مرآة او اليت وبائع الزمر منار سيارة وبائع الجامعة العربية مجمع حلوى وبائع المسطين خارطة المسطين وبائع الكرمل زجاجة ملبسا ! ؟ يبقى بائع الاقدام ولعمذرنا الزيلة اذا قصرنا عندها فلا يحضرنا الان شيء مناسب

« الاستاذ »



عكا في ٢ = ١٠ = ٢٩

اي تغيير في حالة البراق الراهنة يؤدي الى اضراب عام تتحمل الحكومة مسؤوليته . الافكار قلقة والنفوس مضطربة نطالب الحكومة باجتناب ما يثير عواطف الامة . ( التواقيع )

لا نرضى التغيير في البراق قطعاً .

جمعية المسلمين بشفاعمرو

المجدل في ١٠ = ٢٩

خير لليهود ان يعبدوا ربهم في بيوتهم من ان يثيروا فتنة لاغتصاب معبد لهم . الديانات الصحيحة تمنع اغتصاب المعابد . لا نسمح باي تغيير في الحالة المعهودة قديماً في البراق . نحتج على التصرفات الموقتة المسموح بها لليهود . نطلب العمل بنصوص الكتاب الابيض منعاً للقلاقل

( التواقيع )

الخليل في ٣ = ١٠ = ٢٩

في الوقت الذي كنا ننتظر منكم تنفيذ مضمون الكتاب الابيض حسب ما جاء في منشور ايلول نراكم تعديتم على الستاتوكو فأبحتم لليهود وضع مقاعد ومصابيح وسواها في اماكن البراق النبوي الشريف في حين ان البلاد لم تزل في حالة اضطراب فبعملكم هذا كانكم تدعون الى حدوث اضطراب جديد تكون مسؤولية ما ينجم عنه على عاتق حكومتكم . ونحن ازاء هذا نبذل ما استطعنا من قوة لرد هذا العدوان الذي يغضب العالم الاسلامي في كافة انحاء المعمورة فنطلب من فخامتكم الاسراع بتنفيذ مضمون الكتاب الابيض تهدئة للنفوس وحذراً من حدوث امور لا تحمد عقباها . ( التواقيع )

# دمشق العربية

## تنتصر لفلسطين البائسة

« لمكاتب النفير الخاص »

اضربت مدينة دمشق يوم الاثنين الماضي اضرابا عاماً اشتركت فيه المدارس الرسمية والاهلية والاجنبية واغلقت الحوانيت والمخازن واجتمع الشباب الوطنيون مع فريق كبير من الوجهاء وقادة الرأي في البلاد في الجامع الاموي الكبير الساعة العاشرة صباحاً وفي دار البطريركية الارثوذكسية ليقوموا بمظاهرة كبرى صامتة احتجاجاً على تحامل الحكومة الانكليزية والصهيونيين على اخوانهم العزب سكان فلسطين الذين لاقوا اشد انواع الاضطهاد ولقوا اشنع التهم اثر الثورة الدامية التي قامت في فلسطين بسبب جشع الصهيونيين في استعمارها وتأسيس وطن قومي يهودي فيها بمساعدة الحراب البريطانية وتسخير السياسة الانكليزية لتنفيذ مآربهم ·

الا ان الدوائر الرسمية في الحكومة السورية رفضت السماح بالقيام في هذه المظاهرة · ولكن الوطنيين ظلوا مثابرين على خطتهم واعلنوا الاضراب العام فتوقفت حركة البيع والشراء وحركة السير والنقل فاجتمع الشباب المسلم يحمل راياته السوداء المخططة بخيوط بيضاء مكتوب فيها : فليسقط وعد بلفور · فلتحي فلسطين العربية لتحي الاتحاد العربي · فليحي الاتحاد الاسلامي المسيحي · وعمم شطر محلة الخراب حيث انضم اليه الشباب المسيحي واجتمعوا في البطريركية الارثوذكسية وتبادلوا الخطب الحماسية الوطنية وتكلموا كثيراً عن التضامن العربي واضمحلال الفوارق الدينية كلها وتضامن الامة العربية الدفاع عن حقوقها ومقدساتها ووحدتها ·

وفي ذلك الحين اجتمع فريق آخر من الشباب في الجامع الاموي وخرجوا منه في مظاهرة هاتفين بسقوط الصهيونية الجانية وفظائع الاستعمار و بسلامة البراق ولما وصل المتظاهرون آخر سوق الحميدية اعترضهم البوليس ومنعهم من اتمام سيرهم بالقوة · فجرح بعضهم واعتقل آخرون · وعاد الباقون الى الجامع الاموي · وهناك انضم اليهم اخوانهم الذين كانوا في البطريركية الارثوذكسية فخرج الجميع في مظاهرة ثانية وفي طليعتهم السادة : يوسف العيسى وسليم الصباغ ونصوح بابيل واحمد زكي اليوفي · ولكن البوليس عاد وفرق المتظاهرين بالعصي واطلق بضعة عيارات نارية · وعلى اثر اعمال العنف والقسوة التي قام بها رجال البوليس ذهب وفد من الصحفيين والوجهاء وقابلوا فخامة رئيس الحكومة وطلبوا مجازاة رجال البوليس المعتدين فوعدهم رئيس الحكومة بالتحقيق في التهم المسندة الى البوليس واشار الى الوفد بضرورة تهدئة الحالة وحفظ النظام

### المعرض الصناعي

في دمشق

احتفل مساء الاحد الماضي باختتام المعرض الصناعي بدمشق في حفلة جامعة وزعت فيه الجوائز على العارضين والقيت فيها الخطب المناسبة ومما هو جدير بالذكر ان المعرض لاقى نجاحاً باهراً وزاره الوف من المتفرجين في مدة افتتاحه ·

( تتمة المنشور في صفحة ٥ )

واعتقد الحكومة انه كلما زال تنازل المسلمين عن شيءٍ من حقهم في البراق سواء كان ذلك لعدم تنفيذ ( الستاتو كو ) ام بالاغضاء عن انتهاك اليهود لحرمته فان ذلك يجر المسلمين لخسارة رأس مال قضيتهم شيئاً فشيئاً · واليهود يقومون الآن بدعاية جديدة باسم الدين ستراً لمطامعهم السياسية حتى يتم لهم بناء الوطن القومي فيكونون حينئذ قد جعلوا مسلمي فلسطين غرباء في ديارهم واوطانهم وعرضوهم للاغراض الصهيونية وجعلوهم في حالة الاذلال محتطبي حطب وسقاة ماء يقاسون مرارة الاستعباد المزدوج : اليهودي والانكليزي

فيتضح من هذا والامر جلي ظاهر ، ان هذه المعضلة الدينية هي ايضاً معضلة اقتصادية اجتماعية · فاذا خضع المسلمون لهذا الاستعباد فهم الخاسرون حتما لا لدنياهم فحسب بل لآخرتهم ايضاً · ولما كانت هذه المعضلة على جانب كبير من الخطورة فقد طلب مني مسلمو فلسطين ان اضحي ما املك من نفس ومال في سبيل المحافظة على البراق والمسجد الاقصى بصفة كوني مسلما · فشعرت بكل جوارحي انه من اكبر واجباتي واكسبها للاجر والثواب ان اضحي بكل ما املك لاشتراك في المحافظة على الحرم الشريف وان اكون من المسلمين الذين لا يسمحون لليهود باغتصاب البراق ولو كلفني ذلك دمي الذي يجري في عروقي فاجبت اني انا ونحن مسلمي الهند الذين على يدنا انشئت ( جمعية خدام الكعبة ) سنة ١٩١٣ وهي الجمعية التي تحولت فيما بعد الى ( جمعية الخلافة ) قد قطعنا على نفوسنا عهداً ونحن وقوف امام الكعبة بان لا نضن بنفوسنا واموالنا في سبيل الدفاع عن الاماكن الاسلامية المقدسة التي في مكة المكرمة والمدينة المنورة وبيت المقدس واني الآن اقطع العهد مرة اخرى في الحرم المقدسي الشريف والبراق هو الحائط الغربي منه واقسم انني مقيم على العهد معتصم بالميثاق مستعد لان اكون احد حراس الاقصى والحرم الشريف ثم اخذت على عاتقي ان اسأل مسلمي الهند ان يقوموا بمثل ما قمت به وقد سألتهم ذلك عندما كنت رئيساً لمؤتمر الخلافة في دلهي وعندما احتشد المسلمون في المؤتمر الهندي الاسلامي العام برئاسة سمو آغا خان · وانني الآن في هذه الفترة العصيبة ادعو جميع مسلمي الهند ليقسموا الايمان مرة اخرى يوم الجمعة القادم بعد صلاة الجمعة في جميع المساجد وان يعلنوا سخطهم على وعد بلفور والانتداب وان يبتهلوا الى الحق سبحانه وتعالى ان يأخذ بيد اخوانهم مسلمي فلسطين وينيلهم ما يجاهدون من اجله من الحرية والاستقلال

( وكلمتي الاخيرة التي اود ان اسمعها لجميع مواطني الكرام هي ان فلسطين تعاني اليوم امر العذاب واشد الالم كما تعاني وتتألم مصر ايضاً لان البلدين واقعتين على جانبي طريق الهند · فجميع الموانئ والبلاد التي تقع بين جبل طارق وعدن يجب ان تكون ، بموجب الشرع الاستعماري البريطاني ملكا بريطانيا خالصاً · وان انكلترا لو استطاعت ان تجمع جميع الابحر المحيطة والبحيرات والانهر والبرازخ الى بحر واحد تملكه ملكا خاصاً لها دون غيرها لما تأخرت ولا ترددت في ذلك لحظة وتود انكلترا ان تصبغ هذه الشواطئ جميعها باللون الاحمر ( الانكليز يلونون مستعمراتهم على المصورات الجغرافية باللون الاحمر ) وفلسطين ومصر هما بمثابة المهماز للفارس الانكليزي الذي يقود جواد الموت واي جواد هو هذا ؟ هو الجواد المنهوك القوى الذي يقطع ظهره التعب في سبيل الهند ، بلادنا نحن · فمن اجلنا تتألم مصر وتتألم فلسطين · واذا كانت اوستراليا لها صوت مسموع : وكلمة نافذة في تحرير مصر من رق العبودية فلماذا لا يكون للهند مثل ذلك الصوت في تحرير فلسطين من رق العبودية ايضاً ؟

( فيجب علينا ان نثابر على خطتنا من المطالبة بالغاء وعد بلفور والانتداب في فلسطين ، وان يتاح لسكانها من مسلمين ومسيحيين ويهود ان يحكموا انفسهم بانفسهم

( فاذا لم يحصل فستكرر هذه المأساة المحزنة وتعاد مشاهدها ليس في فلسطين فقط بل في بلاد الانكليز ايضاً )

١٤ جمادي الاولى سنة ٣٤٨

١٧ اكتوبر سنة ٩٢٩

رواية العدد

# اللاجئون

= تاليف السير ارثر كانون دويل =

تعريب أ. م. ب

٣

ولم يكن اموري بالغريب عن اديل فاذا لم يدل الاسم على صلة القربى فقد كان في ملامحهما شيء من التجانس لا يأتي الا لابناء أرومة واحدة. لقد كانا والدين لاخوين هما آخر سلالة العائلتين منهما والد اموري تاركا وحيده ليعيش تحت سقف عمه ويشب مغرما بوحيدة ذلك العم اديل.

وبينما كان اموري منصرفاً الى واجباته العسكرية في الجيش كان عمه يواجه صعوبات جمة بسبب عقيدته الهوجينوتية الى ان اطرح اخيراً « دي » الدالة على نبل عائلته واخذ يعمل لجمع الثروة في باريس عن طريق التجارة في الجوخ فنجح نجاحاً باهراً في فترة قصيرة

وافتتح اموري الحديث قائلا :

— اديل ! ما بالك مضطربة يا عزيزتي ؟

— انا ؟ لا شيء

— ولكن وجهك ينم عن شيء كثير اني اقرأ شعورك كما يقرأ الراعي حالة الجو

— لا شيء. اي اموري ! ولكن..

— ولكن ماذا ؟

— انك ستتركني هذا المساء

— ولكنني عائد غداً.

— صحيح. وهل انت حقاً مضطر الذهاب هذه الليلة ؟

— بلا ريب. علي ان اكون في حراسة الملك منذ صباح الغد. وبعد انتهاء القداس يأخذ دي بريساك مكاني فأغدو حراً.

— آه يا اموري انك تملأني دهشة كلما ذكرت الملك والبلاط

— وعلام الدهشة ؟

— بالطبع انت الذي تعيش في ذلك المجد الباذخ تتنازل بالحضور الى هذه الغرفة الحقيرة

— ومن تحوي هذه الغرفة الحقيرة ؟

— وهذا سر العجب. انت الذي تعاشر النبلاء ونساء الشرف على ما هم عليه من الجمال والذكاء والابهة اظل على اعتقادك باني اهل لحبك وعطفك وانا لا افرق في شيء عن فأرة صغيرة منزوية في منزل مهجور

فمال اموري على اديل وشد عليها قائلا :

— لكل رجل يا عزيزتي ذوق خاص والنساء كالزهور تماما. البعض يحب الورد وآخرون يميلون الى الاقاح اما انا مثلا فلا يستهويني الا البنفسجة المختبئة بين البراعم والاوراق لحلاوتها وعبيرها. ما لنا ولهذا الان الوقت ضيق. لم تطلعيني على سر قلقك

— كم اتمنى لو يعود والدي هذا المساء

— وهل تشعرين بوحشة ؟

— ليس هناك ما يوحشني سوى فراقك هذه الليلة. انما يخالجني شيء من القلق على ابي كلما غاب عن المنزل. ولا ريب انهم شارعون يكيدون للهوجينوت

— ولكن اباك لا يخشاهم. ولا ارى احداً يستطيع ايصال الاذية اليه

— من يدري. لقد ذهب لمقابلة رئيس الدراجون بشأن هذه الرسالة

وتناولت اديل عن المائدة رسالة مسطرة على ورق ازرق وفي ذيلها توقيع كبير بالحبر الاحمر وقدمتها الى اموري الذي لم يكد يلقي عليها نظرة حتى قطب حاجبيه. وهذا ما جاء فيها :

« خذ علما بانك انت تيوايل كاتينات مجبور على انزال عشرين جندياً من فرقة الدراجون مع قائدهم القبطان دالبرت في منزلك وعليك ان تعولهم الى حين صدور امر آخر.

التوقيع

نائب الملك

كان اموري يعرف هذه الوسائل التي كانت تتخذ في ذلك العهد لمضايقة الهوجينوت ولكنه ظل الى ذلك اليوم يعتقد بان مركزه في البلاط يلقي شبه حماية على انسبائه. وقد قذف الرسالة الى الارض باشمئزاز وغضب والتفت الى اديل سائلا :

— متى يقدم هؤلاء ؟

— اخبرني ابي انهم يحضرون الليلة.

— ولكنهم لا يمكثون هنا طويلا. فسأسعى غداً بالحصول على امر باخراجهم ولكن بماذا ارى. ان الشمس قد بدأت تتوارى خلف كنيسة سانت مارتين ويجب ان اكون الان في طريقي الى القصر

— لا. لا. انك لا تذهب الان

— اود لو استطيع البقاء الى ان يحضر عمي لاني لا اطمئن عليك اذا حضر الجنود وانت وحدك. ولكن لا يقبل لي عذر اذا لم اصل فرساي بعد قليل. من يكون هذا الفارس الذي وقف بباب المنزل لا ارى عليه الثياب العسكرية. ولا يبعد ان يكون رسولا من قبل ابيك

فأسرعت اديل الى النافذة وصرخت كانها انتبهت الى امر : اجل انه الرجل الاميركي. لقد اخبرني ابي انه قادم اليوم

ولم يكن اموري يعرف شيئاً عن حضور هذا الاميركاني فخرج مع اديل الى الشرفة واخذا يراقبان الفارس وهو يترجل عن ظهر الجواد. وكان الفارس شابا عريض المنكبين حليق اللحية والشاربين. وقد التفت جهة المنزل فظهرت تقاطيع وجهه الاسمر الطويل وملامح الشجاعة والقوة تفيض منه. وقد اجتمع حوله بعض السكان اذ راقهم ان يتفرجوا على زيه الغريب. ولما ترجل ظهر من خلفه قبضة خشبية كبيرة لبندقية صيد مركزة على السرج وعلى المقعد من كل جانب كيس اسود لف بينهما دثار احمر اللون. واذ تأكد من المنزل انتزع بندقيته والدثار الملفوف على السرج والكيسين وشق طريقه بين المجتمعين حوله الى الباب وطرق بشدة غير ملتفت الى احد

حينئذ قال اموري :

— ومن يكون هذا الفارس. من كندا. انا ابن تلك البلاد بالتقريب. ولي اصدقاء في ذلك الطرف من العالم بقدر ما لي هنا. الا يكون هذا واحداً منهم فالرجال البيض هناك قلائل جداً. ومنذ سنتين لم يكن هناك وجه ابيض ما بين ساجيناي وتيبيسياج لم اره

— كلا يا اموري. انه من الولايات الانكليزية ولكنه يتكلم لغتنا لان امه فرنساوية.

— وما اسمه ؟

— اسمه اموس... اي من تلك الاسماء اموس. جرين نعم جرين. وابوه عميل لابي منذ زمن وقد ارسله الى اوروبا ليرى شيئاً من الحضارة والرقي بعد ان قضى معظم ايامه في الغابات. ولكن ما هذه الضجة. ماذا حدث ؟

في هذه اللحظة سمعت أديل ودي كاتينات صيحات متتابعة من الطابق الاول وصوت رجل يتكلم ثم خطوات سريعة على السلم. اذ بادر دي كاتينات الى النزول ولكنه لم يكد يشرف على القاعة السفلى حتى وقف مندهشاً لما رآه. لقد التصقت خادمتان بجوار القاعة تولولان من شدة الخوف، ورئيس الخدم بيير كان راكضاً الى الجهة الاخرى هازاً ذراعيه وصراخه يكاد يسمع من قصر اللوفر. وفي وسط القاعة كان حيوان صغير يحاول التفلت من اليد القابضة على عنقه لينقض على اولئك الجبناء

(يتبع)